

# Radiological assessment of erectile dysfunction

Mohamed Fathy Abd El Aiz

إن الحياة الجنسية للرجال تتأثر بعدد من الاضطرابات ، واحد منها هو عدم القدرة على الانتصاب اي كمية غير كافية من صلابة القضيب أثناء العمليه الجنسيه لتكون قادرة على الوصول إلى المتعة الجنسية والحفاظ عليها لوقت المناسب .أن العديد من أسباب ضعف الانتصاب هي ناجمة عن خلل في التفاعل المعقّد في الأوعية الدموية والجهاز العصبي والهرموني والعضلات المشاركة في عملية الانتصاب والتي قد تكون مصاحبة لأمراض مثل داء السكري ومرض القلب التاجي، والدورة الدموية في الشريانين أو أمراض عصبية، وأيضاً تشوهات الأعضاء التناسلية وبعد العمليات الجراحية في منطقة الحوض. كما تعد بعض العقاقير والكحول واستهلاك النيكوتين من الأسباب المؤدية إلى ضعف الانتصاب أيضاً بالإضافة إلى المشاكل النفسية والتي قد تؤثر على وظيفة الانتصاب. ومن المقدر أن ضعف الانتصاب في سن 50 سنة يرتفع إلى 80% من الرجال ويمكن القول أن حوالي 50% من المشاكل في الانتصاب هو سبب عضوي بحت، كما أن الاضطرابات النفسية تمثل حوالي الثلث من حالات ضعف الانتصاب الناجمة عن اضطرابات نفسية بحثة وان 20% من المرضى يرجع إلى أسباب مشتركة. وتتم العملية الجنسية عن طريق إطلاق مواد كيميائية من أعصاب القضيب أثناء التحفيز الجنسي لكن يتم احداث سلسلة من المتغيرات ينتج عنها استرخاء العضلات في القضيب أثناء الانتصاب كرد فعل لهذه المواد الكيميائية ينتج عنها زيادة في تدفق الدم في العضو الذكري مما يؤدي إلى الانتصاب لأن كل فحص من الفحوصات الاشعاعية دور في تقييم حالات ضعف الانتصاب. حيث يعتبر قصور الأوعية الدموية من أهم الأسباب المؤدية إلى القصور الجنسي فان الفحص باستخدام الدوبيلر الملون يعد من اهم الوسائل المستخدمة في تشخيص القصور الشريانى وكذلك تصوير الجسم الاجوف باستخدام الصبغه من اهم الوسائل المستخدمة في تشخيص القصور الوريدي وذلك بعد الحقن بمادة البروستا جلاندين حيث يلعب دورا هاما في هذه الفحوصات وذلك عن طريق متابعة وتقدير التغيرات الفسيولوجيه الطبيعية والمرضيه خلال عملية الانتصاب عن طريق تحليل الرسم البياني المعبّر عن هذه التغيرات . وللأشعه التداخلية دور هام في معرفة التركيب التشريحى للأوعية الشريانية المغذية للحوض وخصوصاً في المرضى المرشحون لعمل دعامتين صناعيه مساعده في عملية الانتصاب . كما يعد الفحص باستخدام النظائر المشعه من الوسائل المستخدمة في قياس كمية الدم المتتدفق خلال الشريانين والخارج من اورده القضيب كما تحدث اثناء الانتصاب باستخدام مادة الزيتون المشعه لفحص القضيب باستخدام الرنين المغناطيسي دور اقل اهميه الا انه هناك حالات معينه لا يمكن اغفال ذكرها مثل حالات الدعامتين الصناعيه وكسر وتليف القضيبومما سبق يتبع لنا ان الفحص باستخدام الدوبيلر الملون في تقييم حالات ضعف الانتصاب هو الاكثر اهميه حيث انه يستخدم لتقييم الحالات المرضيه العضويه الاكثر شيوعاً بسهولة . وهي الحالات الناجمه عن قصور الأوعية الدمويه.